الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين

**امتحان البكالوريا**

دورة جوان 2007

**الشعبة : الآداب**

**الاختبار : التفكير الإسلامي**

**الحصة : ساعة ونصف** **الضارب : 1**

**يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين**

**الموضوع الأول : مقال**

إلى أيّ حدّ استطاعت مقالة ابن رشد في أفعال العباد أن تحرّر الإنسان وتحقّق فاعليّته في الوجود ؟

**الموضوع الثاني : تحليل نص**

إنّ مصير النهضة ليس معلّقا بإحياء التراث لوحده، ولا باستيعاب الحضارة لوحدها، وإنّما بالاحتفاظ بهذا التناقض الحيّ بينهما، أي بهما معا... إنّ القدرة على الإبداع والابتكار والنّهضة مرتبطة بالسماح لهذا التناقض أن يتعمّق ويستمرّ. ولهذا فنحن ندعو إلى إحياء أكثر ما يمكن من التراث، والانغراز أكثر ما يمكن في العمق التاريخي العربي من جهة، وإلى استيعاب أكثر ما يمكن من الحضارة والانخراط أكثر ما يمكن في حركة التاريخ الكونيّة من جهة ثانية. ولا نعتبر أنّ هناك من وجهة نظر النهضة تناقضا بين إحياء التراث واستيعاب الحضارة، بل العكس هو الصحيح. إنّ قدرتنا على الاستيعاب تزداد بازدياد انغرازنا في التراث وتمتّعنا بهويّة مستقلّة وغنيّة، وإنّ تعمّق هذه الهويّة يزداد أيضا بازدياد استيعابنا للحضارة وسيطرتنا عليها. فالمدنيّة العربيّة المنشودة هي ثمرة لهذا الإبداع الذي يوحّد بين التراث والحضارة ويتجاوزهما في الوقت نفسه. ومن هنا نقول : « نأخذ من الحضارة ولا نؤخذ بها ونُحْيي التراث ولا نحيا به، ونرفض الحلول السهلة، ونرفض التقليد من أيّ طرف جاء ».

برهان غليون ــ اغتيال العقل ص 343 ــ 344 بتصرّف

حلّل النص تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التالية :

1) حلّل رؤية الكاتب في التعامل مع التراث ومع الآخر لتحقيق النهضة.
2) ماذا تفهم من قوله : « نأخذ من الحضارة ولا نؤخذ بها ونحيي التراث ولا نحيا به » ؟
3) إلى أيّ مدى وفّق الخطاب العربي المعاصر في التعامل مع التراث لإرساء دعائم النهضة ؟